

اللباب في علل البناء والإعراب

فمن الأوّل قولك المال بين زيد وعمرو ولو قلت (فعمر) لم بجز لأنّ - (بيناً) يقتضي أكثر من واحد ومن ذلك سواء زيد وعمرو سيان زيد وعمرو و (الفاء) هنا لا تجوز لأنّ - التساوي لا يكون في الواحد ومن ذلك اختصم زيد وعمرو والفاء لا تصلح هنا ومن ذلك أنّ - العطف بالواو نظير التثنية والتثنية لا تفيد سوى الاجتماع ومن الثاني أنّ - (الواو) لا تستعمل في جواب الشرط لما كان مرتباً على الشرط والفاء تستعمل فيه وأمّا الآخرون فتمسكوا بشبه لا دلالة فيها على الترتيب من جهة الواو فأضربنا عن ذكرها لوضوح الجواب عنها .

فصل .

(الواو) تقع على وجوه أحدها العطف المطلق والثاني (واو الحال) كقوله تعالى (وطائفة منهم قد اهدتهم أنفسهم)